لفترة طويلة. وهاجمت قوات الاحتلال مجموعات المتظاهرين في المخيم بالقنابل المسيلة للدموع واطلقت العيارات النارية في الفضاء (**المصدر نفسه**).

وشهدت مدينة رام الله اضراباً تجارياً عاماً. واعتقلت القوات الاسرائيلية عشرة شبان لقيامهم باعمال التحريض (**الفجر**، القدس، ٣/٣/١٩٨٧). كما لجأت القوات الاسرائيلية الى تفريق تظاهرة نسائية كانت تطوف شوارع المدينة (**الاتحاد**، ٣١/٣/١٩٨٧). واضرمت النار في اطارات السيارات ورشقت في ساحة المنارة، وسط المدينة، سيارة اسرائيلية جُرح جندي اسرائيلي بشظايا الزجاج (**الشعب**، ٣١/٣/١٩٨٧).

وفي مخيم قلنديا، القريب من رام الله، قام شبان باضرام النار في اطارات السيارات وبرشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وقامت القوات الاسرائيلية باعتقال شاب عمره ١٨ عاماً، لمحاولته احراق دولاب (**معاريف**، ٣١/٣/١٩٨٧).

اما في نابلس، فقد عم الاضراب الشامل، حيث اغلقت المحال التجارية من الساعة الحادية عشرة. وبعد ذلك، اجبرت السلطات اصحاب المتاجر على فتحها بالقوة، حيث قامت بتكسير اقفال محال عدة، وطافت شوارع المدينة دوريات اسرائيلية راجلة، تحسباً من وقوع اية تظاهرات (**الشعب**، ٣١/٣/١٩٨٧).

وشهد مخيم بلاطة، القريب من نابلس، تظاهرات صاخبة، رشق المتظاهرون، خلالها، دوريات الاحتلال بالحجارة واضرموا النار في اطارات السيارات، وردت القوات الاسرائيلية على المتظاهرين باطلاق النار، مما اسفر عن اصابة شابين فلسطينيين في رجليهما (**دافار**، ١/٤/١٩٨٧). وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المتظاهرين استخدموا المقاليع المطاطية لرشق الجنود الاسرائيليين بالكرات الحديدية (**المصدر نفسه**). وفي مخيم عسكر، القريب من نابلس، رشق المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة، مما اسفر عن اصابة سائق سيارة باص بجروح، جراء اصابته بحجر (**معاريف**، ٣١/٣/١٩٨٧).

ونظمت في مدينة جنين تظاهرة في مركز المدينة، هوجمت خلالها دورية للجيش الاسرائيلي. وردت الدورية على المتظاهرين بالرصاص، مما أسفر عن اصابة المواطن يوسف محاجنة بجروح طفيفة في رجله، وتم نقله الى مستشفى العفولة (**الاتحاد** و **معاريف**، ٣١/٣/١٩٨٧).

اما في قطاع غزة، فقد عم الاضراب الشامل مدن القطاع وقراه ومخيماته. ففي مدنية غزة، طافت قوات الاحتلال شوارع المدينة وطلبت، عبر مكبرات الصوت، من المواطنين فتح المتاجر. ولما فشل اسلوبها هذا، على الرغم من التهديد بمحاكمة المضربين، قامت بتحطيم اقفال المحال التجارية (**الاتحاد**، ٣١/٣/١٩٨٧). وقام المواطنون بتنظيم بعض التظاهرات التي فرق بعضها باطلاق النار، مما اسفر عن اصابة شخص بجروح (**معاريف**، ٣١/٣/١٩٨٧). كما كتبت الشعارات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. على الجدران وقامت الدوريات الاسرائيلية بارغام الشبان على ازالتها (**الشعب**، ٣١/٣/١٩٨٧).

وفي مخيم جباليا، رفرف العلم الفلسطيني فوق المتظاهرين الذين قامت القوات الاسرائيلية بمهاجمتهم بالنار والقنابل المسيلة للدموع، مما اسفر عن اصابة جميل عابد (١٧ سنة) بجروح في رأسه. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات الاشخاص، عرف منهم يوسف الشبراوي (١١ عاماً) وحاتم صالح (١٤ عاماً) ونافذ الكحلوت (١٧ عاماً) واحمد الكحلوت (٥٥ عاماً) (**الاتحاد**، ٣١/٣/١٩٨٧).

اما في مخيم البريج، جنوب غزة، فقد سُيرت تظاهرات تصدى لها الجيش باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع. ومنع الدخول الى المخيم، والخروج منه (**الشعب**، ٣١/٣/١٩٨٧). وعند مفترق بيت حانون، رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج نافذتين (**دافار**، ٣١/٣/١٩٨٧).

وكان الاضراب شاملاً في مدينة خان يونس. وسيرت تظاهرة رفعت خلالها الشعارات الوطنية والصقت الاعلام الفلسطينية على ابواب المحال التجارية. وقام المتظاهرون برشق دورية اسرائيلية بالحجارة، فردت الدورية باطلاق عيارات نارية، مما اسفر عن اصابة شاب بجروح طفيفة (**عل همشمار**، ٣١/٣/١٩٨٧).

هدوء نسبي

اقتصرت ردود الفعل الاسرائيلية على تعقيبين للوزيرين موشي ارنس وحاييم بار ـ ليف، حيث اشاد ارنس